

## الشـيخ عبد الرحمن الشـهـري تفسـير سـورـة الطـور الآيـات 1-61

عبد الرحمن الشـهـري

بـسـم الله الرحمن الرحـيمـ. مـرـحـباـ بـكـمـ إـيـاهـاـ الـاخـوـةـ الـمـشـاهـدـوـنـ فـيـ بـرـنـامـجـ كـمـ اـقـرـأـ مـعـ تـفـسـيرـ هـذـهـ الـآيـاتـ الـتـيـ نـتـلـوـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ سـورـةـ الطـورـ سـورـةـ مـكـيـةـ عـظـيـمـةـ نـزـلـتـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـكـةـ - [00:00:01](#)

يـقـسـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ أـولـهـاـ فـيـ الجـبـلـ الـذـيـ أـوـحـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ إـلـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـيـهـ وـانـزـلـ عـلـيـهـ الـوـحـيـ عـلـيـهـ. فـقـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـطـورـ وـكـتـابـ مـسـطـوـرـ - [00:00:19](#)

فـيـ رـقـ منـشـورـ وـالـبـيـتـ المـعـمـورـ وـالـسـقـفـ المـرـفـوعـ وـالـبـحـرـ الـمـسـجـورـ اـنـ عـذـابـ رـبـكـ دـوـاقـاـ الطـورـ هـوـ الجـبـلـ الـذـيـ كـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـيـهـ يـقـسـمـ اللهـ فـيـقـولـ وـكـتـابـ مـسـطـوـرـ - [00:00:35](#)

وـالـكـتـابـ الـمـسـطـوـرـ هـنـاـ هـوـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـسـطـوـرـ يـعـنـيـ مـكـتـوبـ فـيـ رـقـ منـشـورـ يـعـنـيـ فـيـ الرـقـ وـالـرـقـ هـوـ نـوـعـ مـنـ الـوـرـقـ الـذـيـ يـكـتـبـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ مـنـشـورـ بـمـعـنـيـ اـنـ آـ صـحـفـ مـنـشـورـةـ - [00:00:55](#)

اـهـ تـنـشـرـ وـتـقـرـأـ وـبـعـضـهـ يـذـكـرـ اـنـ الـكـتـابـ الـمـسـطـوـرـ هـوـ الـكـتـابـ الـذـيـ كـتـبـ اللهـ فـيـ الـمـقـادـيرـ وـلـكـ اـقـوـىـ اـقـوـالـ الـمـفـسـرـيـنـ آـ كـلـهاـ عـلـىـ اـنـ الـمـقـصـودـ بـالـكـتـابـ الـمـسـطـوـرـ هـوـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـبـيـتـ الـمـعـمـورـ هـوـ بـيـتـ فـيـ السـمـاءـ - [00:01:12](#)

يـدـخـلـهـ كـلـ يـوـمـ اوـ كـلـ يـوـمـ يـدـخـلـهـ سـبـعـونـ فـلـكـ وـهـذـاـ الـبـيـتـ الـمـعـمـورـ يـقـابـلـ الـكـعـبـةـ فـيـ السـمـاءـ الـكـعـبـةـ فـيـ الـأـرـضـ وـالـبـيـتـ الـمـعـمـورـ فـيـ السـمـاءـ يـقـابـلـهـ تـنـامـاـ وـسـمـاـهـ اللهـ الـمـعـمـورـ لـاـنـهـ مـعـمـورـ بـالـعـبـادـةـ. تـعـبـدـ اللهـ تـعـبـدـ الـمـلـائـكـةـ فـيـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـالـسـقـفـ الـمـرـفـوعـ قـسـمـ بـالـسـمـاءـ - [00:01:33](#)

بـسـقـفـ السـمـاءـ الـذـيـ جـعـلـهـ اللهـ سـقـفاـ مـحـفـوظـاـ اـهـ فـوـقـ الـأـرـضـ وـالـبـحـرـ الـمـسـجـورـ قـسـمـ بـالـبـحـرـ وـالـمـسـجـورـ الـمـقـصـودـ بـالـمـسـجـورـ هـوـ الـمـمـتـلـىـ وـالـمـسـجـورـ اـيـضاـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـذـيـ يـشـتـعـلـ نـارـاـ الـمـعـنـىـ الـأـيـةـ وـالـبـحـرـ الـمـمـتـلـىـ هـذـاـ صـحـيـحـ - [00:01:57](#)

وـالـبـحـرـ الـمـسـجـورـ الـذـيـ الـمـمـتـلـىـ نـارـاـ ايـ هـذـاـ اـيـضاـ قـوـلـ صـحـيـحـ وـلـكـ اـهـ ذـكـرـ الـطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللهـ يـقـوـلـ نـحـنـ لـاـ نـرـىـ الـبـحـرـ يـشـتـعـلـ نـارـاـ وـلـذـكـرـ نـحـنـ نـرـجـحـ اـنـ الـمـقـصـودـ بـهـ الـبـحـرـ الـمـمـلـوـءـ بـالـمـاءـ - [00:02:20](#)

لـكـ اـهـ الـذـينـ يـتـكـلـمـونـ الـيـوـمـ فـيـ الـاعـجـازـ الـعـلـمـيـ وـفـيـ الـجـيـوـلـوـجـيـاـ يـقـوـلـوـنـ اـنـ الـاعـماـقـ اـنـ هـنـاكـ طـبـقـةـ تـحـتـ الـبـحـارـ مـنـ النـارـ يـعـنـيـ تـشـتـعـلـ نـارـاـ فـاـذـاـ يـصـحـ اـنـ نـقـوـلـ الـمـسـجـورـ هـوـ الـمـشـتـعـلـ لـاـنـهـ كـمـ قـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـذـاـ الـبـحـارـ سـجـرـتـ يـعـنـيـ اـشـتـعـلـتـ نـارـاـ - [00:02:35](#)

اـنـ عـذـابـ رـبـكـ لـوـاقـعـ. يـعـنـيـ هـذـاـ الـقـسـمـ بـهـذـاـ بـالـطـوـرـ وـبـالـكـتـابـ الـمـسـطـوـرـ وـفـيـ الرـقـ الـمـنـشـورـ. كـلـهاـ عـلـىـ اـنـ عـذـابـ رـبـكـ لـوـاقـعـ بـالـمـكـذـبـيـنـ يـعـنـيـ عـذـابـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاقـعـ لـاـ مـحـالـةـ بـالـمـكـذـبـيـنـ - [00:02:57](#)

مـاـ لـهـ مـنـ دـافـعـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـحـدـ اـنـ يـدـفـعـهـ يـوـمـ تـمـورـ السـمـاءـ مـوـرـاـ. يـذـكـرـ اللهـ بـعـضـ اـحـدـاتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـكـيـفـ اـذـاـ قـامـتـ السـاعـةـ وـاضـطـربـتـ الـأـرـضـ وـزـلـزـلتـ الـأـرـضـ زـلـزـلـهـاـ وـنـسـفـتـ الـجـبـالـ - [00:03:11](#)

وـسـارـتـ يـقـوـلـ يـوـمـ تـمـورـ السـمـاءـ مـوـرـاـ وـتـسـيـرـ الـجـبـالـ سـيـراـ. الـمـوـرـ هـوـ الـاضـطـربـ الشـدـيدـ تـمـرـ السـمـاءـ مـوـرـاـ. يـعـنـيـ تـضـطـربـ اـضـطـربـاـ شـدـيدـاـ وـتـسـاقـطـ النـجـومـ كـمـ قـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـاـ السـمـاءـ انـفـطـرـتـ يـعـنـيـ تـشـقـقـتـ - [00:03:24](#)

وـقـالـ اـذـاـ السـمـاءـ اـنـشـقـتـ وـقـالـ اـذـاـ النـجـومـ انـكـدـرـتـ يـعـنـيـ تـسـاقـطـتـ وـذـهـبـتـ فـيـقـوـلـ هـنـاـ وـتـسـيـرـ الـجـبـالـ سـيـراـ لـاـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ اـنـ الـجـبـالـ فـيـ الـاـخـرـةـ تـسـيـرـ وـتـنـسـفـ نـسـفـاـ كـمـ قـالـ وـتـكـوـنـ الـجـبـالـ كـالـعـهـنـ الـمـنـفـوشـ - [00:03:43](#)

فـوـيلـ يـوـمـئـذـ لـلـمـكـذـبـيـنـ الـذـينـ هـمـ فـيـ خـوـضـ يـلـعـبـونـ. يـعـنـيـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ يـلـعـبـونـ وـيـسـتـهـزـئـونـ مـنـ الـكـفـارـ يـوـمـ يـدـعـونـ إـلـىـ نـارـ جـهـنـمـ دـعـاـ هـوـ الدـفـعـ الشـدـيدـ لـذـكـرـ سـمـيـ اللهـ الـزـيـانـيـةـ زـيـانـيـةـ لـاـنـهـ يـدـعـونـ الـكـفـارـ إـلـىـ جـهـنـمـ دـفـعـاـ - [00:04:04](#)

هذه النار التي كنتم بها تكذبون. يعني هؤلاء الملائكة يدفعون الكفار في جهنم دفعا اهانة لهم ويقولون لهم هذه النار ذوقوها الان التي  
كنتم تكذبون بها في الدنيا افسحر هذا امتنتم لا تبصرون اصولها فاصبروا ام لا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم -

00:04:22

تعملون نعوذ بالله من هذه النهاية التي هي نهاية كل مكذب بالله سبحانه وتعالى وجاحد لرسله ومكذب بهذا القرآن فانه يوم القيمة  
سوف يقال له هذه جهنم التي كنتم بها تكذبون. اصولها فاصبروا او لا تصبروا. سواء عليكم -

00:04:41 - انما تجزون ما كنتم تعملون نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من النار صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى  
الله وصحبه اجمعين - 00:05:01